رابط المادة على منصة باحث

قطوف | رد وتعليق

قصة معبرة لأحد كارهي السلفية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

احنا ما حدش علمنا الحكمة انما تعلمنا من خلال سير العلماء وتعلمنا من الواقع ولا انكر اننا اخطأنا كثيرا ايضا ولم نحسن معاملة العوام الذين انكروا علينا. كنا برضو بنعاندهم في المسألة دي ونحن نظن اننا نقيم السنة - 00:00:00

ويشتدون يعني غضبا منا وينفروا الحق هنا ينفر من الحق الذي عندنا. انا عايز اقول للشباب لا تكن حائلا بين الحق وبين الناس بسوء تصرفك فانا لما تعلمت برضو آآ شيئا من سير العلماء وكيف اعامل الناس والكلام ده؟ قلت لاخ لنا يعني صديق - 00:00:19

هذا الخطيب قلت له انا يعني فلان الفلاني يقول انني علمت شباب الادب اسوء الادب وان الشباب بيعترضوا عليه انا لا احمل عهدة سوء ادب الشباب انا اعلم اقول للشباب هذا حديث مكذوب. يطلع الشاب بحماسة يروح لواحد على رؤوس الاشهاد ويقول له هذا حديث مكذوب. ازاي تكدب على النبي؟ ازاي تقول كزا كزا كزا - 00:00:43

ما بيتحملش يا ابني من اللي قال لك كده ولا الشيخ ابو اسحاق؟ قال لي الحديس ده مكذوب. ايوة انا قلت الحديث ده مكذوب فعلا لكن ما قلتلكش تعمل كده ولا تنصح بهذه الطريقة - 00:01:05

قلت له انا يعني محتاج ان انا ادعو هذا يعني الشيخ عشان افهمه وجهة نظري وانا عارف طبعا يعني انذاك انا كنت لسه يعني تركت القاهرة رحت بلدي كان لسه بقى لي حوالي سنة تقريبا فالشباب بس اللي - 00:01:15

انما يعني آآ عامة الناس ما كانش حد يعرفني من اهل بلدي آآ فضلا عن خطيب مسقع مشهور في البلد والكلام ده. فساعات شهرة المرء تصده عن قبول الحق يعني انا النهاردة مسلا لو افترضت شيخ مشهور مسلا - 00:01:32

مسلا ييجي شاب صغير يكلمني يقول لي يا شيخ الحديس ده كزا كزا كزا. الاقي سدري اتغير. الله! ازاي يا ابني انت تكلمني بالطريقة دي! قلت لها انا يا فلان الفلاني - 00:01:51

وانا اللي بعلم الناس العلم ولا الكذا احيانا قد يلقى يعني هذا الكلام يلاقي ضعف ايمانه عند الانسان. او يلاقي حظ النفس وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. كلنا هذا الرجل ما فيش حد فينا فوق الموضوع ده - 00:02:00

ولا حد فاضل اوي يعني. كلنا مليانين زنوب وربنا ساتر علينا جميعا فالانسان ممكن يبقى انسان فاضل لكنه قد يأبى الحق في مرحلة من مراحله. مين اللي بسبب سوء النقل سوء التصرف الى اخره - 00:02:17

لكن انا لان الراجل ده مشهور وانا عايز ابين له برضو ان انا اقرأ ان انا برضه قارئ ما بقولش الكلام ده من دماغي قلت لصاحبي اه انا سادعوه عندي - 00:02:31

البيت بس انا ما خدتوش المرة دي البيت عندي لكن خدتوا مكتبتي انا قصدت فعلا ادخله المكتبة بقصد شرعي عندي انذاك وهو انه لما يشوف الكتب يقوم ايه؟ يقوم يتخض شوية يقوم يعرف ان انا برضه قارئ زيه. ما اناش واحد جاي من آآ من الغيط ولا واحد جاي من الشارع ولا الكلام ده. فيقوم يعني - 00:02:43

يهدي المسألة شوية. لما نتكلم يفتح لي ودانه. مش يتصور ان انا شاب صغير وهو رجل كبير وما يصحش ان انا اتكلم. قلت بس عايز بس يشوف المنزر ده فطبعا يعني آآ آآ وانا عادة ما يعني ما بستضيفش حد في مكتبي ابدا. ليه؟ لان ده مكان شغل - 00:03:08

نستضيفه في بيتي استضيف حاجة لكن ده مكان شغل استضيف مسلا حد من اهل العلم آآ ممكن نستفيد بحاجة يعني حاتباحث معه في مسألة قد نحتاج ان احنا ننظر في كتاب - 00:03:27

مش ممكن كل شوية طالع نازل عشان اجيب الكتاب. لأ ممكن اكون في المكتب عندي. بحيس ان انا استطيع اني التقط الكتاب بس

ده آآ غير كده لأ المهم استضفت ايه هذا الرجل قلت لصاحبي ايه يعني - 00:03:38
انا الحقيقة فتحت لهم الباب دخل قعد وتركتهم ودخلت عشان اعمل لهم شاي ولا حاجة وانا قاصد هذا عشان اشوف تعليق هذا الشيخ اول ما يدخل يشوف المكتبة وكده هو طبعا قال كلمة يعني اول كلمة تلقائية قالها طبعا احنا يعني فيها خطأ طبعا يعني - 00:03:51
اعاقة دي هو اول ما شاف البتاع ده وبص لصاحبه قال له يا دين النبي كل دي كتب قرأ ده كله طبعا ايه انا ما سمعتش الراجل حكى لي فيما بعد ايه اللي حصل - 00:04:10
اول ما جيت والكلام ده لقيت الرجل اول ما قعدت ورحبت به واهلا وسهلا فضيلة الشيخ واخبارك ايه والكلام دهوت وانا يعني آآ لن اعتب عليك آآ انك انت تكلمت وقلت كزا كزا كزا انا عارف الشباب اساءوا الادب معك. وكزا لكن الواقع الحقيقة كزا وكزا وكزا وابتديت اجيب له - 00:04:24
كتب مخصصة للاحاديث الضعيفة والموضوعة. ما رضيتش اجيب له كتاب شيخنا الشيخ الالباني سلسلة الاحاديس الضعيفة الموضوعة عليه. علشان ما يبقاش عنده حساسية. في ناس كده لما تقول له الالباني - 00:04:42
ما يرضاش يقبلها انا مش فاهم ليه تقول له ابن حجر العسقلاني تقول له مسلا آآ ابن الجوزي يقبلها فبرضو انا تعلمت القصة دي من حكاية حكيت لي والحكاية دي انا فعلا آآ يعني آآ اعجبت بها جدا وانصح بها يعني اخواننا - 00:04:55
ما مر في بعض اخواننا من السعودية آآ ويبدو انه كان حكيما لان تصرفه يدل على انه حكيم. انا لا اعرف الحقيقة هل هو كان عالما ام كان طالب علم ام كان رجلا آآ متعلما - 00:05:19
لكنه كان حكيما راح في بعض اه البلاد اه راح تركيا تقريبا على ما اذكر وكان اه في مستشفى بيتعالج يعني. وكان بينزل من المستشفى يروح يصلي في مسجد بالقرب من المستشفى - 00:05:32
وهو قاعد بيسمع درس لاحد الشيوخ هناك لقى الراجل ده بيشتم شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله بيقول احذروا الوهابية والمش عارف ايه والكلام ده فكان طبعا هو انت عارف الخليجيين بقوا السعوديين يلبسوا الغطرة والعقال والبتاع ده والكلام ده الرجل ايه - 00:05:47
خلاص كده اول مرة تنتهي في الزحمة قرر في نفسه شيئا تاني مرة نزل عادي اه كاشف راسه لا عقال ولا غترة ولا الكلام ده وجاب كتاب التوحيد اللي الفه الشيخ محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله وقام شايل الجلدة وشايل الورقة وشايل العنوان بحيس الكتاب ده ما تعرفش الكتاب مين - 00:06:08
وبعدين راح تودد الى الامام وقال له والله انا ايه يعني الحقيقة انا مبسوط منك وآآ وحبيتك وبتاع والكلام دهوت وآآ وعايز اتعلم منك واتعلم من علمك ففي واحد اداني كتاب - 00:06:31
آآ بس انا برضو ايه خفت يكون في غلط ولا حاجة. فقلت اعرض عليك الكتاب بحيس ان لو فيه غلط ما قراهوش فاقرأوا كده وايه وقل لي رأيك فيه الرجل اخد الكتاب ويوم يومين تلاتة آآ الكتاب طبعا الكتاب التوحيد لمن يعني آآ يعرف كتاب التوحيد. ما فيهوش حاجة اكتر من الاية - 00:06:43
يعني تبويب معين الايات التي تخدم التبويب. الاحاديث اللي تخدم التبويب ما ما يؤخذ منا الاية والحديث يعني حاجة ايه عناوين يعني ما فيش حاجة اللي عايز يقرأ كده قراءة مجردة ما يقدرش ياخد حاجة على الشيخ - 00:07:03
المهم الراجل الامام دهوت بعد يومين تلاتة الراجل ايه رأيك فيه؟ خلص الكتاب قال له اه ده كتاب جميل قال له انت متأكد يعني انه كتاب رائع وكويس ومش عارف ايه؟ قال له كتاب جميل. قال له شف بقى يا سيدي هو ده كتاب الشيخ محمد عبدالوهاب اللي انت عمال تشتم فيه. وتقول له الوهابية وتقول المش عارف ايه وبتقول ايه الرجل اسقط - 00:07:23
بيده. ليه؟ ورث العداوة. هو لا ارى ولا عرف ولا عمل اي حاجة. زي ما اهله طالعين يعادون وهو طالع يعادي. على حسب المجتمع بتاعه قال له لأ انت بقى الدنيا كده المنزومة اتغيرت عندي انا لابد انك انت تعرفني الحقيقة وكانت فتحة خير لهذا الامام واخدوا

الشيء هذا - 00:07:40
ووداه المملكة واتعلم ورجع يدعو الى مذهب الحق. انا عايز اقول يعني شف التصرف الذكي. يعني احيانا لما نقول صححه الالباني ضعفه الالباني. بعض الناس كده قلبه يوجعه جلده بينمل اول ما تزكر كلمة الالبان. خلاص يا سيدي بلاش الالبان - 00:07:59
انما ازا كان في حد آآ فوق الالباني من الطبقة يعني من اهل العلم والكلام ده. ممن يعني لا يعاديه مثل هذا الانسان. خلاص ازكر اسمه يعني لا تجعل اي اسم كان حائلا دون وصول الحق الى الناس - 00:08:18
انا عايز الشباب يفهموا الحقيقة ديت. القصة مش قصة دفاع عن اشخاص. مش قصة ان انا لازم اسبت فلان يعني لازم اسبت فلان. لأ. ازا كان ذكر فلان. نحن لا نوالي ولا - 00:08:33
تعادي على اشخاص او على على افراد انما نوالي ونعادي على منهج اي حاجة تحول دون وصول هذا المنهج كن يعني حكيما ويتصرف هذا انا ما رضيتش ادي له الحقيقة - 00:08:43
سلسلة احاسيس الضيف والموضوع للشيخ الالباني انما اتيت له بالكتب القديمة في هذا الباب. جبت له كتاب الموضوعات لابن الجوزي رحمه الله وما تلى طبعا في كتاب المناكير والاباطيل للجورقاني. قبل ابن الجوزي. بس كتاب ابن الجوزي يعني يعتبر كان اول كتاب - 00:08:56
آآ مصنف في هذا الفن وكان يعتبر آآ ايضا آآ يعني اكثره مادة. وجبت له كتب بقى بعد كده للشوكاني وابن عراك الكتب الليلة التي يعني المؤلفة في هذا الفن. قلت له والله يا اخي هذه احاديث كتب صنفها اهل العلم - 00:09:15
فانتم لما تهملوا جهود اهل العلم وتقولوا الاحاديث اللي هم نفسهم طول عمرهم بيقولوا هذا حديث باطل وموضوع. تطلع برضو تقوله الله يا ضيعة جهود هؤلاء العلماء ليه انتم راكنين جهد هؤلاء العلماء على جنب وبرضو الباطل تقعدوا تقولوا فيه ليل نهار؟ لماذا لا تبحسون؟ لماذا لا تتعلمون - 00:09:32
فدي دي كتب اهل العلم ذكروها وذكروا كزا وقلت له قلت له يعني مسلا وجبت له احاديث مشهورة برضو لهؤلاء العلماء قلت له ادي العلماء نصوا على الحديث مكذوبة واحاديث ضعيفة - 00:09:53
فكون انك انت مسلا بتقرأ في كتاب حتى لو كان لعالم جليل. العالم ده لما بيصنف الكتاب بيلاقي اي حديس يخدم الموضوع بتاعه بيدخل في استدل به ده مش معناه ان العالم آآ كان يعلم انه مكذوب او انه باطل ثم استدل به. لأ العالم ما عندوش فكرة ان هو باطل - 00:10:06
ولا عنده فكر انه ضعيف لانه مش متخصص في المسألة ديت المهم دار بيني وبينها حوار رقيق يعني ما كانش بالحرارة اللي انا باتكلم بها الان يعني آآ حوار رقيق وآآ انتهينا من المسألة دي ان الرجل يعني آآ قبل الحق وقال ان فعلا انا يعني الحقيقة ما درستش علم الحديث كنا خدنا نتف زمان - 00:10:26
ايام زمان ايام ما كنا في الجامعة ورقتين تلاتة في في علم الحديث لكن انا مش فاكر منه حاجة اطلاقا ولا اعرف قصة صحيح ولا ضعيف. فانا بصراحة محتاج ان - 00:10:44
انت تدلني على كتاب قبل ما اخطب الجمعة او قبل ما ادي درس احاول اصحح احاديثي منه حينئذ لم اجد مناصا ولا بدا من ذكر الشيخ الالباني في الموضوع ولم يكن ظني في محله في الحقيقة. لان لما قلت له الشيخ الالباني الراجل ما اعترضش خالص - 00:10:54
انما قال ده عالم جليل وعالم فاضل انا كنت خايف ان هو اول ما اقول للالباني يرفض القصة يعني الشيخ الالباني رحمة الله عليه آآ فيما يتعلق بهذا الباب لم يكن العالم الوحيد - 00:11:15
في عصره لا ده كان في علماء فطاحل علماء كبار من اهل التخصص في علم الحديث انا لما اقول التخصص في علم الحديث عشان اذا لم اسمي عالما جليلا اخر - 00:11:32
لا يتعقب علي به اه في عالم بيتحرى ان ينقل الصحيح بس مش محدث - 00:11:46